الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٠ آب ٢٠١٧ | الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٧١٣ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 20, 2017 | No. 2713 | 11th year

أيمن زبيب: سورية باقية إلى الأبد

غصت مدرجات المسرح المكشوف في مدينة المعارض الجديدة بآلاف الجماهير لحضور الحفل الأول من سهرات معرض دمشق الدولي بنسخته الـ٥٩.

وخلال الحفل خاطب النجم اللبناني أيمن زبيب الجمهور بقوله: «لم يكن لدي أدنى شك في أن سورية ستنتصر في حربها وأنها باقية إلى الأبد».

وافتتح زبيب الحفل بأغنية «كل العمر» التي غير في كلماتها ليجعل منها أغنية محبة لسورية وقيادتها وجيشها، ليشدو بعدها بأغنية «تزعل دني»، ثم غنى «شو بعملك».

«كبسة زر» يحوز جائزتين وشميس أفضل ممثلة في العراق

الوطن

حاز الفيلم الروائي السوري القصير «كبسة زر» جائزتين في مهرجان واسط السينمائي الدولي في العراق وسط مشاركة أربعين فيلماً من دول عربية وأجنبية.

وحصل الفيلم الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما على الجائزة الفضية في المهرجان بعد الفيلم الجزائري «عاهدتنا»، على حين حصلت الممثلة رنا شميس على جائزة أفضل ممثلة.

يتحدث الفيلم عن قسوة ما يمر به السوريون جراء الحرب على وطنهم وما يتعرضون له من خطر وخوف وألم وحزن، لكنهم رغم ذلك يتشبثون بالأمل وبالنظرة الإيجابية والتطلع لمستقبل أفضل، حيث يسير العمل عبر خطين دراميين متوازيين يتقاطعان في مرحلة لاحقة في صراع بين اليأس والأمل.

الشريط من تأليف شادي وجد شاهين، وإخراج أيهم عرسان وبطولة رنا شميس وخالد القيش ومصطفى سعد الدين وفاتن شاهين ونادين قدور والطفل جعفر محمود.

اليوم.. «عدنا لنروي» عبر قناة «الميادين»

الوطن

تعرض قناة الميادين في التاسعة من مساء اليوم فيلم «عدنا لنروي» في عرض أول، وهو من إخراج وإعداد يارا أبو حيدر، ويروي تجارب خمسة مقاومين أسروا وتم تحريرهم في عمليات تبادل مختلفة

إلهام شاهين لـ«الوطن»: سورية بلد أصيل وعريق

الوطن
تصوير طارق السعدوني

أكدت النجمة المصرية إلهام شاهين أن الوحدة بين الشعبين السوري والمصري ستبقى قائمة، مشيرة إلى أن أمان سورية من أمان مصر، وأمان مصر من أمان سورية.

وقالت في تصريح لـ«الوطن»: أفراد الشعب السوري أحبابي وأصدقائي، وقضيت في سورية أحلى أيام عمري وأجمل ذكرياتي، وسورية البلد الوحيدة الذي أحضر كل مهرجاناته حتى لو لم أكن مشاركة فيها، لأنني أستمتع في هذا البلد الجميل والشعب الطيب والأماكن الحلوة.

وأضافت: سورية بلد أصيل وعريق ويحمل قيمة وإنسانية، وهناك معان كثير تجمعنا به نحن المصريين.

وتحدثت شاهين عن المؤامرة التي ضربت سورية منذ ما يقرب من سبع سنوات، فقالت: أعتقد أن الجميع فهم حجم المؤامرة، وآمن بوجود أشخاص مأجورين يتمنون أن يهدموا سورية ومصر، لكنه لم ولن ينجحوا، وفي النهاية نحن المنتصرون، أما المأجورون والمستأجرون فإلى الجحيم.

من دفتر الوطن

أعيدوا للعثمانيين جدهم!

حسن م. يوسف

دائماً يأتينا الغريب راكباً على واحد منا! في مصر اشترى الأيوبيون المماليك كي يخدموهم فانقلب الخدم على أسيادهم وتداولوا الحكم بينهم منذ عام ١٢٥٠ وحتى عام ١٥١٧م أي أكثر من قرنين ونصف القرن!

بعد خلع المماليك للسلطان العادل اتفق زعماؤهم على وضع زميلهم قانصوه الغوري سلطاناً محله، وقد وقع اختيارهم عليه لكِبر سنه وانعدام طموحه، «فحملوه وأجلسوه رغماً عنه على العرش وهو يبكي ولا يريد المُلك واشترط عليهم ألا يقتلوه وأن يبقوه حياً إذا أرادوا خلعه فوافقوا على ذلك وبايعوه جميعاً».

لفترة طويلة كانت العلاقات بين المماليك والأتراك طيبة إذ تحالفوا ضد محاولة البرتغاليين للسيطرة على البحر الأحمر كما تحالفوا ضد المغولي تيمورلنك وضد بقايا الصليبيين. لكن التوتر بدأ ينشأ بين الطرفين نتيجة نزعة العثمانيين التوسعية.

لم يكن قانصوه الغوري عديم الطموح، كما تصوره زملاؤه، لذا أراد أن يقلم أظافر سليم الأول، وبما أن الخليفة العباسي المتوكل على الله كان آخر رمز متبق للخلافة العربية، فقد أخذه قانصوه معه كي يثبت أنه الوريث الشرعي للخلافة، لكن قانصوه لم يشتر ذمم بعض أمرائه فباعوه لسليم الأول! وعندما التقى الطرفان في مثل هذه الأيام قبل أربعمئة عام في مرج دابق قرب حلب في ٢٤ آب ١٥١٦ كان من الحتمي أن يقتل قانصوه، وهكذا تمكن سليم الأول بفضل الأُمراء الخونة من الاستيلاء على مدن بلاد الشام من دون حرب «فخُطب له في مساجدها ولُقب بخادم الحرمين الشريفين، وكان برفقته – طبعاً – الخليفة العباسي المتوكل على الله» – الرمز الأخير. هكذا بدأ احتلال الأتراك لبلادنا، ليدوم أربعة قرون أعلنت نهايتها عندما انسحب مصطفى كمال من حلب يوم الجمعة ٢٦ تشرين الأول ١٩١٨.

صحيح أن الفرنسيين قد احتلونا بعد الأتراك، لكن الأتراك تركوا خلفهم مسمار جحا تعبيراً عن مطامعهم المتجددة في أرضنا.

يقول المؤرخون إن سليمان بن قتلمش، والد «أرضغل» والد عثمان الأول مؤسس الدولة العثمانية عام ١٢٩٩م قد مات غرقاً فدفن قرب قلعة جعبر على نهر الفرات، وعندما سيطر العثمانيون على بلادنا أقاموا لجدهم مزاراً عُرف بـ«الضريح التركي». وفي عام ١٩٢١ وقع الأتراك وسلطة الاحتلال الفرنسي اتفاقية حسن جوار(!) نصت في المادة التاسعة منها على أن يبقى «القبر مع ملحقاته بملكية تركيا التي بإمكانها أن تعيّن له حرّاساً وأن ترفع العلم التركي فيه».

وعندما قررت الحكومة السورية بناء سد الفرات عام ١٩٦٨ تبين أن المياه ستغمر الضريح فضغط الأتراك من خلال ورقة المياه لإبقاء رفات جدهم في سورية(!) فتم نقل الرفات بكامل امتيازاته إلى تلة مرتفعة في منطقة «قره قوزاق»، إلى الشرق من مدينة منبج، وعندما احتلت داعش المنطقة بدأ الأتراك يجدون صعوبة في تبديل حامية المزار، فقاموا، في أواخر شهر شباط عام ٢٠١٥، بنقل ضريح جدهم إلى قرية آشمة السورية الواقعة في ريف عين العرب شرق حلب؛ فرفعوا علمهم عليها وأعلنوا وضعها تحت سيطرة الجيش التركي وتم نقل رفات «سليمان شاه» إليها، بعملية عسكرية شارك فيها ٦٠٠ عسكري، و٦٠ مدرعة، ونحو ٤٠ دبابة، وطائرات من دون طيار، وطائرات استطلاع.

أظن أنه قد آن الأوان لأن نعيد للمحتلين العثمانيين رفات جدهم، وأن نحتفل بعيد الجلاء لا في السابع عشر من نيسان وحسب، بل في اليوم الذي انسحب فيه آخر جندي تركي من الأراضي السورية. فالاحتلال الفرنسي دام ٢٦ عاماً فقط على حين الاستعمار التركي استمر أربعة قرون.